القمة العربية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة
ARAB SMEs SUMMIT
Baghdad, 18-20 November 2026 بغداد، 18-20 تشرين الثاني/نوفمبر

الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

ورشة عمل

التقنيات الناشئة لتعزيز تنافسية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإنتاجيتها ونموها

19-18 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

16:00-13:00 | قاعة حمورابي

E/ESCWA/ETC/2026/ASMEs/Concept note.5 2600368A

الخلفية والسياق الإقليمي

لم يعد التحوّل الرقمي مقتصراً على الشركات الكبرى. فقد أتاحت التطورات المتسارعة في مجالات الذكاء الاصطناعي، والأتمتة، وتحليلات البيانات، والتقنيات السحابية، وحلول التكنولوجيا المالية، وغيرها من التقنيات الناشئة، فرصاً جديدة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز قدرتها التنافسية، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وزيادة التفاعل مع العملاء، وخفض التكاليف، وتوسيع نطاق الوصول إلى الأسواق والتمويل. وتشير تقديرات المنتدى الاقتصادي العالمي إلى أنّ تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعالجة المعلومات يُتوقع أن تُحدث تحولاً في 86 في المائة من الشركات على مستوى العالم بحلول عام 2030[1]، فيما تؤكد منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أنّ الذكاء الاصطناعي أصبح محرّكاً مهماً للإنتاجية والابتكار والاستثمار في قطاع الأعمال[2].

وعلى الصعيد العالمي، تتسارع وتيرة التطور التكنولوجي بصورة غير مسبوقة، إذ تنتقل تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، والأتمتة الذكية، وأدوات الأعمال المدعومة بالذكاء الاصطناعي من مرحلة التجريب نحو اعتمادها على نطاق أوسع، مما يُحدث تحوّلاً في أساليب إنتاج المحتوى، والتفاعل مع العملاء، وتحليل البيانات، واتخاذ القرارات. وتنعكس هذه الاتجاهات العالمية بشكل متزايد على المنطقة العربية، حيث تضع الحكومات التحوّل الرقمي والتقنيات الناشئة في صميم برامجها الرامية إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز القدرة التنافسية. وبلغ حجم تمويل مشاريع الذكاء الاصطناعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو 858 مليون دولار في عام 2025، أي ما يقارب ضعف المستوى المسجل في العام السابق[3].

وبرزت الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بوصفهما من الدول العربية الرائدة في اعتماد الذكاء الاصطناعي، مستندتين إلى استراتيجيات وطنية، واستثمارات في البنية التحتية الرقمية، وجهود ترمي إلى تطوير منظومات الابتكار. وفي عام 2025، استقطبت الشركات العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي ومقرها الإمارات العربية المتحدة نحو 519 مليون دولار من التمويل المتصل بالذكاء الاصطناعي، فيما استقطبت الشركات التي تتخذ من المملكة العربية السعودية مقراً لها نحو 235 مليون دولار[4]. وتعكس هذه التطورات الدور المتنامي للذكاء الاصطناعي في الجهود الأوسع نطاقاً الرامية إلى تنويع الاقتصاد، بما في ذلك رؤية السعودية 2030 والمبادرات الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي.

وتتّخذ دول عربية أخرى أيضاً خطوات لتطوير قدراتها المتّصلة بالذكاء الاصطناعي، في ظل تفاوت مستويات الجاهزية والتحديات الهيكلية التي تواجهها. فالعراق يستثمر بصورة متزايدة في التحوّل الرقمي من خلال مبادرات تركز على الخدمات الحكومية الإلكترونية، وأنظمة الدفع الرقمية، وريادة الأعمال في مجال التكنولوجيا. وبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العراق حوالي 38 مليون مستخدم في عام 2025، ما يمثل معدل انتشار للإنترنت يبلغ نحو 81.7 في المائة من السكان، ويوفر أساساً متيناً لتوسيع نطاق الخدمات الرقمية واعتماد التكنولوجيا[5].

وتحرز بلدان شمال أفريقيا تقدماً مطرداً في تطوير قدراتها في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال الاستثمار في التعليم، والبحث العلمي، والبنية التحتية الرقمية، ومنظومات الابتكار. ففي الجزائر، يجري تعزيز منظومة الذكاء الاصطناعي من خلال مبادرات تربط بين الجامعات، ومراكز البحث، والشركات الناشئة، بما في ذلك إنشاء تجمع للشركات الناشئة المتخصصة في الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، والتوسع في برامج تعليم الذكاء الاصطناعي في الجامعات. ويعمل المغرب على ترسيخ مكانته بوصفه مركزاً ناشئاً للذكاء الاصطناعي من خلال مبادرات مثل Nexus AI Factory، فيما تواصل تونس دعم البحث العلمي والابتكار الرقمي في هذا المجال. كما تركز ليبيا وموريتانيا على بناء القدرات الأساسية من خلال تنمية المهارات في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في القطاع العام. ووفقاً لمؤشر الجاهزية الحكومية للذكاء الاصطناعي لعام 2025، حلّ المغرب في المرتبة 86، وتونس في المرتبة 88، والجزائر في

المرتبة 89 عالمياً من بين 195 بلداً، تلتها ليبيا في المرتبة 134، وموريتانيا في المرتبة 138. وتعكس هذه التصنيفات الزخم المتنامي في المنطقة، وتشير إلى فرصٍ لمواصلة تطوير البنية التحتية، وتنمية المهارات، وزيادة أثر البحوث، وتوسيع نطاق اعتماد التكنولوجيا[6].

وتسهم هذه الجهود الوطنية في تعزيز الجاهزية للذكاء الاصطناعي في مختلف أنحاء المنطقة، وتتيح فرصاً لتحويل التقدم التكنولوجي إلى مكاسب اقتصادية من خلال توسيع نطاق اعتماد التكنولوجيا على مستوى المشروعات، ولا سيما المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وستكون تنمية المهارات عاملاً أساسياً في الاستفادة من هذه الإمكانات، إذ يرى 40 في المائة من أصحاب العمل في قطاعي الصناعة والخدمات المالية أنّ فجوة المهارات تمثل عائقاً رئيسياً أمام اعتماد الذكاء الاصطناعي[7]. وفي حين أنّ الخبرة المتقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي مطلوبة لعدد محدود من الوظائف، يحتاج معظم العاملين إلى المهارات الرقمية الأساسية، والإلمام بالبيانات، إلى جانب المهارات البشرية مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والإبداع، والابتكار. وسيظل الاستثمار في تحسين المهارات وإعادة تأهيلها أمراً أساسياً لتمكين المشروعات الصغيرة والمتوسطة من اعتماد الذكاء الاصطناعي بصورة شاملة وفعالة.

وفي هذا السياق، تستعرض ورشة العمل هذه التقنيات الحالية والناشئة التي تسهم في تعزيز تنافسية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز على التطبيقات العملية، والقدرات الرقمية، وإمكانات اعتماد التكنولوجيا لتحقيق نمو ملموس في الأعمال. ومن خلال أمثلة عملية ورؤى يقدّمها خبراء، يستكشف المشاركون السُبل التي تمكّن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من تسخير التكنولوجيا لمواجهة التحديات الراهنة، واغتنام الفرص الناشئة، والاستعداد لتحقيق النمو في المستقبل.

الأهداف

تهدف ورشة العمل إلى:

- فهم كيفية استفادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة من التكنولوجيا لتحسين الكفاءة، وتعزيز التفاعل مع العملاء، ودعم اتخاذ القرارات، وتوسيع نطاق الوصول إلى الأسواق، ودعم نمو الأعمال.
- استعراض التقنيات الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، والتوائم الرقمية، والروبوتات، والأمن السيبراني، والحلول الرقمية المستقبلية، واستكشاف تطبيقاتها وفوائدها المحتملة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تزويد المشروعات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال بالأدوات العملية اللازمة لتقييم جاهزيتهم الرقمية، وتحديد أولويات التحوّل الرقمي، والتغلّب على العوائق المتّصلة باعتماد التكنولوجيا.
- تعزيز التعاون بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومقدّمي الخدمات التكنولوجية، والمستثمرين، وواضعي السياسات، وغيرهم من أصحاب المصلحة في منظومة ريادة الأعمال لتسريع التحول الرقمي.
- إبراز دور التقنيات الناشئة في تعزيز قدرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الصمود، وزيادة تنافسيتها، ودعم نموها المستدام.

المشاركون

تجمع ورشة العمل مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، بمن فيهم:

	واضعو السياسات، والجهات الحكومية، والمؤسسات البحثية والأكاديمية، وغيرهم من أصحاب المصلحة في مختلف القطاعات.
	مؤسسات دعم الأعمال، وحاضنات ومسرّعات الأعمال، وغيرهم من أصحاب المصلحة في منظومة ريادة الأعمال.
	رواد الأعمال الشباب، وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة الساعون إلى الارتقاء بقدرتهم التنافسية وإنتاجيتهم، وتحقيق النمو من خلال اعتماد التكنولوجيا والابتكار.
	مقدّمو الخدمات التكنولوجية، وشركات الحلول الرقمية، والشركات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي، وشركات التقنيات الناشئة.

جدول الأعمال

اليوم الأول: 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

الوقت	عنوان الجلسة	وصف الجلسة	المتحدث/الميسّر
14:30-13:00	**الجلسة الأولى** الذكاء الاصطناعي المُجدي اقتصادياً: تطبيقات عملية لاعتماد الذكاء الاصطناعي في المشروعات الصغيرة والمتوسطة العربية	تُبرز هذه الجلسة العملية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة المجالات التي يمكن فيها استخدام الذكاء الاصطناعي لتوفير الوقت وخفض التكاليف في أعمالهم. ويتعلّم المشاركون كيفية صياغة مطالبات واضحة ومنظّمة تتيح الحصول على نتائج مفيدة، ويشاهدون عرضاً حياً يوضّح كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحويل مهمة عمل روتينية إلى سير عمل قابل لإعادة الاستخدام. وتتناول الجلسة أيضاً أوجه القصور في الذكاء الاصطناعي، وتقدّم توجيهات بشأن كيفية تحديد المهام التي ينبغي البدء بأتمتتها. ولا تتطلب الجلسة أي خلفية تقنية، ويمكن للمشاركين إحضار أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو الهواتف الذكية لتسهيل مشاركتهم في الجلسة.	**ريما عازار،** خبيرة في مجال الذكاء الاصطناعي والمديرة العامة لشركة Sea Sky Services SARL، لبنان
16:00-14:30	**الجلسة الثانية** التحول الرقمي من أجل نمو المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة	تستعرض هذه الجلسة سُبل استفادة المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من التقنيات الرقمية لتعزيز نماذج أعمالها، وتحسين إنتاجيتها، والوصول إلى أسواق جديدة. وتتناول أيضاً التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي والحلول القائمة على التكنولوجيا، فضلاً عن المدفوعات الإلكترونية، والخدمات المالية الرقمية. وتسلّط الجلسة الضوء على سُبل دمج هذه الأدوات في عمليات المشروعات لتحسين الكفاءة، وتعزيز القدرة التنافسية، ورفع مستوى الجاهزية لدخول الأسواق.	**محمود صالح،** أخصائي برنامج المهارات الخضراء وريادة الأعمال، مركز التجارة الدولية، العراق **مصطفى المصلح،** المنسق الوطني للمشروع، مركز التجارة الدولية، العراق

اليوم الثاني: 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

الوقت	عنوان الجلسة	وصف الجلسة	المتحدث/الميسر
14:00-13:00	**الجلسة الأولى** مستقبل تجربة العملاء: الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية والتجارب الرقمية	تستعرض هذه الجلسة التحوّل الذي تُحدثه التكنولوجيا في سلوك العملاء وتوقعاتهم وتفاعلهم الرقمي. وتتناول سُبل استفادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة من التجارب الرقمية والبيانات والأشكال الناشئة للتمويل الرقمي من أجل فهم العملاء على نحو أفضل، وبناء الثقة، وتنمية العلاقات معهم.	**محمد جمال** الرئيس التنفيذي، كابيتا للأبحاث (Kapita Research)، العراق **زكريا الربيعي،** رائد أعمال في الاستثمار التقني والتحول الرقمي، وعميد جمعية الميثاق الأعظم، العراق **أليكس سرورالي،** رئيس تنفيذي، شركة SocialLab، إستونيا **بيار شهاب،** مدير شركة ويدو للاستشارات، وخبير في التحول الرقمي والتكنولوجيا المالية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، العراق

الوقت	عنوان الجلسة	وصف الجلسة	المتحدث/الميسر
15:00-14:00	**الجلسة الثانية** الجيل المقبل من المشروعات الصغيرة والمتوسطة: تسخير تقنيات المستقبل	تستكشف هذه الجلسة كيفية مساهمة التقنيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي والأتمتة والحلول السحابية وإنترنت الأشياء وتحليلات البيانات، في تغيير أساليب عمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وقدرتها على المنافسة في مختلف القطاعات. وتسلّط الضوء على الفرص المتاحة لتحسين الكفاءة، والتكّيف مع التغيير، وتعزيز القدرة على الصمود، ودعم النمو المستدام.	**أحمد الموسوي،** الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي، شركة سندباد، العراق **ضرغام كيكو،** مدير عام دائرة الاستثمارات، وزارة الزراعة، العراق **خالد الجابري،** رئيس مؤسسة أصول للتطوير الاقتصادي والتنمية المستدامة، العراق **حسن الربيعي،** خبير وطني و مسؤول اقتصادي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق

الوقت	عنوان الجلسة	وصف الجلسة	المتحدث/الميسر
16:00-15:00	**الجلسة الثالثة** الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في المشروعات الصغيرة والمتوسطة	تبحث هذه الجلسة في سُبل اعتماد المشروعات الصغيرة والمتوسطة للذكاء الاصطناعي واستخدامه على نحو مسؤول، مع إدارة المخاطر المرتبطة به. وتتناول الاعتبارات العملية المتعلقة بخصوصية البيانات وأمنها والشفافية والاستخدام الأخلاقي، بما يساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على بناء الثقة واتخاذ قرارات مستنيرة عند دمج الذكاء الاصطناعي في عملياتها.	**زيدون الساعدي،** رئيس مركز الإبداع والابتكار العراقي، العراق **فلاح الجبوري،** مدير مركز ريادة الأعمال اتحاد الغرف التجارية العراقية، العراق **رابح بعلبكي،** رئيس نقابة تكنولوجيا التربية، لبنان **حسين أيوب،** مدير شركة EDT & Partners، منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا **ميسّر جميع الجلسات** **غسان حلاوة،** مؤسس ورئيس تنفيذي، شركة Parachute16، المملكة العربية السعودية

الحواشي

1. World Economic Forum, The Future of Jobs Report 2025, Insight Report, January 2025.
2. Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD), The impact of Artificial Intelligence on productivity, distribution and growth: Key mechanisms, initial evidence and policy challenges, OECD Artificial Intelligence Papers, April 2024.
3. EnterpriseAM, MENA AI funding hits USD 858 mn in 2025, led by the UAE and Saudi Arabia, Saudi Edition, 15 February 2026.
4. المرجع نفسه.
5. DataReportal, Digital 2025: Iraq, March 2025.
6. University World News, Maghreb countries continue push towards collaborative AI, 11 June 2026.
7. OECD, AI and skills: What we know so far, 5 June 2026.